

اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية بولاية تفرقت

## Attitudes of third secondary school students towards the mathematical technical division in the light of some variables

### A field study in the state of Touggourt

سومية باباعري (طالبة دكتوراه) جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله

الدكتورة لطيفة ربح المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

تاريخ الاستلام: 2023/2/27 تاريخ القبول: 2023/6/1 تاريخ النشر: 2023/6/10

#### الملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمهذه الشعبة في المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مقدره بـ 38 تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية تفرقت باستخدام مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي المعد من طرف الباحثة.

أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط الى مرتفع في الاتجاهات نحو شعبة تقني رياضي لدى تلاميذ الشعبة، وباستخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي شعبة تقني رياضي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، اما فروع الشعبة استخدمنا تحليل التباين "ف" وتبين وجود فروق دالة احصائية في اتجاه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي لصالح شعبة الهندسة الميكانيكية

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي، تلميذ الثالثة ثانوي، فروع الشعبة.

#### Abstract:

The study aims to discover 3eme secondary school pupil's attitudes to word technique mathematics .The sample consisted of (38) 3eme secondary school pupil's studies technique mathematics

The researcher applied to questionnaire has been conducted to measure pupil's tendencies that comprise of 36 items distributed among 4 dimensions. (by the researcher).

The findings show medium attitudes to word technique mathematics as well as it shows differences in accordance to gender (female / male), and it shows differences in accordance to division branches.

**Keywords:** Attitudes to word technique Mathematics, 3eme Secondary school pupil's, division branches.

## 1-المقدمة:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي، فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه.

ومن المعلوم أن أهم وظائف التربية بصفة عامة، أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة التي قد تعوق تطور المجتمع، وتحولها الى اتجاهات مرغوبة تسهم في رقيه.(الشظيمي عبد الكريم،2008،ص27)

شمل الاهتمام بالمدرسة الارتقاء بمختلف جوانب شخصية الفرد، وعلاقتها متغيرات البيئة التربوية، وامتدت العملية لدراسة التعلم والتعليم والعوامل المؤثرة فيهما، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مختلف التخصصات الدراسية، لأنها ضرورة ملحة تفرض نفسها في عالم متطور باستمرار، حيث أن مهام المدرسة "لا تقتصر على الإعداد للجامعة وحسب، وإنما إعداد المتعلم للمواطنة، للحياة، للمهنة، للاعتماد على النفس، لتحمل المسؤولية، وذلك من خلال منحه حرية اتخاذ قرار اختيار التخصص الذي يرغب فيه، ومن ثم يتحمل نتيجة اختياره" (فريد حاجي،2005،ص07).

## 2-الاشكالية:

برزت مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة الدائمة والممارسة اليومية والميدانية للباحثة، من خلال المقابلات مع العديد من التلاميذ وأولياءهم حول عملية التوجيه الى مختلف الشعب والتخصصات في مرحلة التعليم الثانوي طيلة سنوات، حيث تبين أن العديد من التلاميذ لديهم خوف من المستقبل الدراسي والمهني المرتبط بشعبة تقني رياضي بالتحديد، الأمر الذي ينعكس بدوره على مختلف الجوانب الشخصية، فقد تبين أن منهم من اختار الشعبة دون رغبة، او فرضت عليه او اختاروا دون دراية كاملة بها مسبقا مما يؤثر على اتجاهاته نحوها.

اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية بولاية تفرت

وبالتالي قد يترتب على ذلك تكوين اتجاهات سلبية للتلاميذ نحوها ونحو منهاجها الدراسي والمهن المتعلقة بها مستقبلا، الامر الذي قد يؤدي الى ضعف التحصيل فيها وعدم التكيف مع الشعبة والحياة الدراسية ومختلف جوانبها، وهذا ما تدعمه دراسة دوجلاس، ودوفي(Doaglass ,and Duffy, 2015) أن الطلبة الذين لديهم اتجاه ضعيف نحو التخصص أظهروا مستوى ضعيف من التكيف في المستقبل في دراسة اجراها على عينة مقدارها(330) طالبا من جامعة فلوريدا. (احمد رجب محمد السيد، 2018، ص32)

تظهر جليا الأهمية الكبيرة لحسن اختيار الطالب لتخصصه الدراسي وفق امكاناته وميوله ورغباته، حتى يتكون لديه اتجاه ايجابي نحو تخصصه والذي بدوره يؤثر في النظرة المستقبلية نحو العمل في مجال التخصص الدراسي. (أحمد رجب محمد السيد، المرجع السابق، ص32).

وهناك العديد من الدراسات التي تم انجازها على المستوى الميداني بحثت في طبيعة الاتجاه نحو التخصص، وفي علاقته ببعض المتغيرات الاخرى، من ذلك دراسة ناصر حسام توفيق (1999) طولكرم، يعقوب إبراهيم محمد عيسى (2005)، أبو عقيل وعائش(2015)، السوالمه وحموري (2012)، زينب يوسف وخولة الشايب (2018) ،حسن (2013)، فقد كشفت هذه الدراسات ان اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الدراسي بشكل عام كانت ايجابية.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة سعيدة بلعربي(2010) حيث اظهرت ان طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي كانت سلبية، ولا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهاتهم تعزى الى متغير الجنس(سعيدة بلعربي، 2010، ص146).

أما في مجال تعديل الاتجاهات السلبية فقد ساهم كل من الباحثة (2014) نحو شعبة تقني رياضي، ومناع نور الدين(2017) نحو الرياضيات بدرستين من خلال تطبيق برامج ارشادية هدفت لتعديل الاتجاهات السلبية نحو التخصص الى ايجابية، توصلت نتائجهما الى تحقق فرضياتها في فعالية البرنامج المطبق وتعادت الاتجاهات السلبية نحو الشعب بصورة جد ايجابية.

من خلال عرض أهم الدراسات التي تناولت وأظهرت أهمية متغير الاتجاه نحو التخصص، زدنا اهتماما وتفحصا للبحث أكثر في طبيعة الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي، باعتبارها من الشعب المهمة في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ولما تكسبه للتلميذ من مهارات تقنية ومعارف تكنولوجية، خاصة لعلاقتها الحساسة بالقطاع الصناعي والاقتصادي.

نطرح التساؤلات التالية:

**ما طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي؟**

وتفرعت منه مجموعة من التساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير فروع الشعبة (هندسة كهربائية، هـ. مدنية، هـ. الطرائق، هـ. ميكانيكية)؟

**الفرضيات:**

اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي سلبية

وتفرعت عنه مجموعة من الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير فروع الشعبة (هندسة كهربائية، هـ. مدنية، هـ. الطرائق، هـ. ميكانيكية)

#### 4- أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة لثراث نظري حول متغيرات الدراسة، وبالتالي يمكن تقديم أطر نظرية مستقبلية يمكن استغلالها من طرف المرشد التربوي لتفسير الأبعاد العامة لاتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي من خلال الكشف عنها وتمييزها ومساهمتها في بناء مشروعهم المستقبلي، ومنه توفير البيئة المناسبة لنمو الاتجاهات الايجابية وتفتحها على العالم الخارجي للمؤسسات التربوية.

#### 5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي. وكذلك التعرف على الفروق بين اتجاهاتهم تعزى إلى الجنس وفروع الشعبة في السنة الثانية والثالثة ثانوي (هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة الطرائق، هندسة ميكانيكية).

#### 6- مفاهيم الدراسة:

1.6- الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي: وتعرف الباحثة الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي بأنه عبارة عن استعداد نفسي يظهر في استجابة التلميذ الموجبة أو السالبة نحو شعبة تقني رياضي، والتي تتبع من مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات توجه سلوكه وتحدد موقفه من الشعبة، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي المستخدم في هذه الدراسة.

2.6- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأخيرة من مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي شعبة تقني رياضي.

3.6- فروع الشعبة: هي مختلف الشعب التي تتفرع عن سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وهي (هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة طرائق، هندسة ميكانيكية) تدرس في السنتين الثانية والثالثة ثانوي.

#### 7- حدود الدراسة:

1.7- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الموسم الدراسي 2022/2021

2.7- الحدود المكانية: بعض المؤسسات التربوية لولاية تڤرت وهي (ثانوية عبودة علي، ثانوية ابي بكر بلقايد، ثانوية الشهيد العيد بن الصحراوي، البشير الابراهيمي، ثانوية مسغوني محمد الصالح، ثانوية عميشي سعدون)

3.7-الحدود البشرية: هم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في شعبة تقني

رياضي والمقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في بعض المؤسسات التربوية التابعة لولاية، وعددهم (38) تلميذ وتلميذة

## 8-الإطار النظري:

تعتبر الفترة التي يقضيها التلاميذ في المرحلة الثانوية مهمة جدا باعتبارها مرحلة يكتسبون من خلالها الكثير من الخبرات المتنوعة التي لها تأثير ايجابي في تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلميذ نحو الدراسة أو المواد او التخصص أو المهنة الممارسة مستقبلا، لذلك يؤكد أغلب المربون على أهمية الاتجاهات الايجابية ويحثون على ضرورة غرسها وتتميتها وانه يمكن اكسابها وتعليمها مثل أي شيء آخر. (Diane,1985,p604)

إن مثل هذه البيئة التربوية يفترض أن تولد قوة مساعدة على ذلك وهذا ما يدعمه تعريف التربية "بأنها مجموعة من الفعاليات أو الجهود المدروسة والمنظمة والمقبولة لنقل وإثارة وإكساب المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات المرغوبة" (ياسين والشيخ،1977، ص12)

الحديث عن أهمية الاتجاهات في الوسط التربوي أمر يستدعي معرفة مفهومها فهي أصيلة وعريقة جدا في علم النفس ونالت اهتمام الكثير من الباحثين واختلفوا في تحديدها، إلا ان المفهوم الذي أثبت قوته واقترابه في شموليته لجوانب الاتجاه (O'Keef,2002,p6) وهو تعريف جوردون ألبورت حيث قال:"الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة". (سهام إبراهيم كامل محمد،2018، ص1)

وعرفها هاري أبشو(Upshow) بأنها المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمر المحيطة بهم، حيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الجانب المعرفي المتعلق بمعلومات الفرد عن كل القضايا والمسائل، والثاني سلوكي يتعلق بكل ردود افعاله تجاه هذه القضايا والمسائل،اما الجانب الثالث فيتعلق بعواطف وانفعالاته تجاه هذه القضايا والمسائل. (سهام إبراهيم كامل محمد،2018، ص01)

أما (أحمد بلقيس، توفيق مرعي، 1982، ص428) فهو يرى لربما يكون للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها، ووظيفة كل من الوالدين والمدرسة هي مساعدة الأطفال على اكتساب الاتجاهات الايجابية المناسبة والبناءة.

يتكون الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي من مجموعة من المؤثرات التي تكون تصورا لدى التلميذ حول هذه الشعبة، وقد يكون هذا التصور إيجابيا أو سلبيا، وهذه المؤثرات ذكرتها زينب يوسف، وخولة الشايب(2018) في دراسة لاتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات تمثلت في:

-طبيعة الشعبة: حيث لها تأثير على اتجاه التلميذ من خلال صعوبتها أو سهولتها ونوعية النشاطات أو الموضوعات التي يحتويها منهاجها، وذلك من حيث العمق، الدقة والوضوح، فكيفية إدراك التلميذ لطبيعة الشعبة تحدد مدى تقبله لها واستعداده لاختيارها ودراستها.

-الاستمتاع بالشعبة: هو الجانب الانفعالي للتلميذ أثناء دراسة مختلف موادها الدراسية وتفاعله معها، وهي تتباين بين الفرحة، الملل، الضيق، الاستمتاع.

-أهمية الشعبة: تتمثل في الاهداف والغايات المرجوة من دراسة هذه الشعبة، والتي يمكن تحققها في حياة التلميذ المدرسية والمهنية، كارتفاع التحصيل، تنمية الذكاء، فتح مجال الدراسة لتخصصات علمية وتقنية في الجامعة، وكذا توفر فرص عمل مناسبة، كما أن هناك عوامل اخرى مساهمة كأساليب وطرق التدريس الوسائل التعليمية...الخ.

ومنه فالإتجاه نحو شعبة تقني رياضي هو عبارة عن استعداد نفسي يظهر في استجابة التلميذ الموجبة أو السالبة نحو شعبة تقني رياضي، والتي تنبع من مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات توجه سلوكه وتحدد موقفه من الشعبة، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الإتجاه نحو شعبة تقني رياضي المستخدم في هذه الدراسة.

## 8-أدوات وإجراءات البحث:

1.8-منهج الدراسة: تماشيا مع طبيعة هذه الدراسة والتي تبحث في اتجاه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي، فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي، باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات، ويهدف للكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية. (دلال يوسف، 2018، ص676)

## 2.8-مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في شعبة تقني رياضي من بعض ثانويات ولاية تڤرت وبما أن المجتمع موزع على مساحة جغرافية واسعة تم اعتماد العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، يبلغ عدد بولاية تڤرت 25 ثانوية وقد تم اختيار العينة عن طريق القرعة من خلال ترقيم الثانويات واختيار 06 ثانويات بطريقة عشوائية. جدول رقم: (01) يمثل توزيع أفراد العينة على المجتمع الأصلي.

توزيع الافراد	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
العينة	25	13	38	58.46%
المجتمع (6 مؤسسات)	49	16	65	26%
مجموع كل التلاميذ المسجلين في الشعبة لكل مؤسسات ولاية تڤرت		250		

من خلال الجدول نلاحظ أن تم التطبيق على العينة النهائية المقدر ب(38) تلميذا وتلميذة من المجتمع الأصلي المقدر ب(65) لتلاميذ شعبة التقني رياضي بست مؤسسات. حيث وزع المقياس على كل المجتمع وما تم استرجاعه مثل افراد عينة الدراسة 3.8-أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.3.8-طريقة اعداد المقياس: اعتمدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي الذي أعدته واستخدمته في رسالة الماجستير (2014) في بهدف تعديل الاتجاهات السلبية نحو شعبة تقني رياضي من خلال تطبيق برنامج ارشادي وفق نظرية البورت اليبس، أعدت المقياس على طريقة ليكرت، حيث تسمح هذه الطريقة باختيار أكبر عدد ممكن من العبارات في المقياس طالما أن معامل ارتباط العبارة

اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية بولاية تفرت

بالمقياس عال، وتسمح للفرد بإبداء رأيه في كل عبارة اما ان يوافق عليها او يرفضها. (بيبي ونيس، 2017، ص 278)، يتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على (04) أبعاد: البعد الأول: اتجاه التلميذ نحو دراسة شعبة تقني رياضي: العبارات السالبة (1,2,12,15,35) والعبارات الموجبة (3,14,17,28).

البعد الثاني: تصور التلميذ لمكانة شعبة تقني رياضي في المجتمع: العبارات السالبة (18,21,22,23,26) والعبارات الموجبة (4,11,27,16).

البعد الثالث: اتجاه التلميذ نحو المستقبل المهني لشعبة تقني رياضي وآفاقها: العبارات السالبة (5,8,31,33) والعبارات الموجبة (19,20,30,13,6).

البعد الرابع: التوافق النفسي الدراسي للتلميذ مع الشعبة: العبارات السالبة (7.10.29.32.36) والعبارات الموجبة (24,25,34,9).

حيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة المناسبة التي تشير إلى درجة معينة من 01 إلى 5 حسب البدائل من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة. وبهذه الطريقة تحسب درجات كل فرد في المقاييس الفرعية والمقياس الكلي ثم تحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية. يسمح المقياس باستخراج مستويين من الاتجاه: مستوى موجب وآخر سالب.

8-3\_2-الخصائص السيكومترية:

صدق المقياس: للتحقق من صدق الأداة تم حسابه بعدة طرق هي صدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين كان اتفاقهم بالأغلبية على مناسبة بنوده وأبعاده بنسبة (100 %) موافقة. بعد هذه الخطوة قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي ويساوي الجذر التربيعي للثبات ويساوي جذر (0.66) ومنه فالصدق الذاتي يساوي (0.81) وهو معامل صدق قوي، اما صدق الاتساق الداخلي بعد استخراج قيم الارتباط ومستوى دلالتها، تم استبعاد العبارات التي تكون تشبعات معاملات ارتباطها منخفضة في كل الحالات أي أنها اقل من (0.30) واحتفظنا بالبنود التي كانت معاملات ارتباطها متراوحة ما بين (0.5) وما فوق وكلها دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما نستنتج أن بنود المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق، تم حساب صدق المقارنة الطرفية

بين أن قيمة ت(13.91) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولة (2.39) ومنه توجد دلالة إحصائية مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي صادق.  
-ثبات المقياس (reliability): قمنا بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية وكان معامل (0.76) وبالتصحيح (0.85) وهو معامل ثبات مرتفع، وباستخدام قانون الفاء كرومباخ وجدناه يساوي (0.85) وهو معامل ثبات مرتفع ويؤكد بأن الأداة ثابتة.

4.8-الاساليب الاحصائية: استخدمنا في دراستنا هذه جملة من الأساليب الإحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، المعايير بالتكميم، معامل الارتباط "بيرسون"، اختبار (ت)، تحليل التباين (ف).

#### 9-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى تنص الفرضية الأولى: نتوقع أن

تكون اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي سلبية

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) وهي موضحة في الجدول (2) الآتي:

العينة	المتوسط	المتوسط	الانحراف	درجات	قيمة	الدلالة	مستوى
38	138	138.73	14.51	37	(ت)	الاحصائية	الدلالة
					20.70	0.00	0.05

يبين الجدول (04) تبين ان المتوسط الحسابي يكاد يكون متساوي مع المتوسط الحسابي الفرضي بفارق (0.73) مما يدل على ان اتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي متوسطة تميل الى الايجابية.

وتتفق مع نتائج دراسة ابو عقيل وعائش (2015) الى أن اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو الرياضيات كانت متوسطة، ودراسة السوامة وحموري (2012) التي بينت ان اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي كانت متوسطة الى ايجابية. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناصر (1999) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة طولكرم ايجابية نحو الرياضيات. وحسن (2013) هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة قسم الهندسة الكهروميكانيكية نحو تخصصاتهم الدراسية كانت اتجاهات الطلبة ايجابية.

اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية بولاية تفرت

واختلفت دراسة كل من السيد(2010) اظهرت نتائجها اتجاهات سلبية نحو التخصص الدراسي في علاقته بقلق المستقبل. (السيد،2010، ص1)

ويمكن تفسير التوسط في اتجاه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بما يلي:

-أن هناك توافق نفسي معتدل للتلاميذ مع الشعبة ورغبتهم في دراستها وتحصيلهم فيها وهو امر مطمئن الى حد ما.

-رغبة التلاميذ المعتدلة في الحصول على مكانة اجتماعية، والذي بدوره يعطي فكرة عن تصور التلميذ لمكانة شعبة تقني رياضي لديه.

-اتجاه التلاميذ نحو آفاقها المستقبلية تعتبر محدودة رغم العالم المتحرك نحو تخصصاتها الجامعية ومهناها. من ذلك مجال الطاقة الشمسية، المحروقات، هندسة السيارات والدرجات، الانسان الآلي الى غير ذلك من المجالات التي يمكن ان يبدع فيها التلميذ وينجح.

-قد تكون طبيعة مناهج الشعبة ليست بالسهلة وليست صعبة اي متوازنة مما يفسر اعتدالية الاتجاه نحوها.

## 2.9- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) وقد كانت النتائج كما هو مبين:

**جدول رقم (03) يبين اختبارات للفروق في الاتجاه نحو الشعبة تعزى لمتغير الجنس**

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة الاحصائية
مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي	الذكور	25	140,24	15,14	0.88	0,43
	الإناث	13	135,84	13,30		

تبين نتائج الجدول رقم(05) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين أن متوسط اتجاهات الذكور أكبر من متوسط اتجاهات الإناث، الا أن قيمة ت المحسوبة (0.88) اكبر من الجدولة(0,43) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة زينب يوسف وخولة الشايب (2018) التي اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا تعود لمتغير الجنس في اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات ،ودراسة سعيدة بلعربي(2010) هي الاخرى أكدت بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات تلاميذ شعبة تقني رياضي سنة اولى ثانوي تعزى الى متغير الجنس (سعيدة بلعربي،2010، ص146).

في حين تختلف نتائج الفرضية عن ما توصلت اليه دراسة ابوعقيل وعائش(2015) القائلة بوجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات تعزى للجنس،ودراسة ناصر(1999) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس ودراسة سومية(2014) بوجود فروق دالة احصائيا في الجنس بعد تطبيق برنامج ارشادي في القياس البعدي لصالح الذكور على اتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو شعبة تقني رياضي بين الذكور والإناث الى عدم تاثير الطبيعة المرفولوجية لكل منهما والاختلاف في خصائص النمو الجسمي والعقلي والنفسي والعاطفي المرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المدرسية والاجتماعية وطريقة تأثرهما بها، كما لا ننسى مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة من شأنها وضع بصمتها في شخصيتهما من خلال التعريف والإشهار لمختلف التخصصات والمهن. يظهر بان شعبة تقني رياضي تملك جاذبية كبيرة لكلا الجنسين ونلمس ذلك في تواجدهما في مختلف التخصصات الجامعية لميدان العلوم التكنولوجية والذكاء الاصطناعي. -يعود الى ادراك كل من الذكور والإناث لطبيعة شعبة تقني رياضي ولوجود ميل مهني نحو المهن المتعلقة بها.

-تأثير الوالدين في ترغيب الاناث لدراسة هذه الشعبة مثل الذكور لوجود فروع وتخصصات تتاسبهن كشعبة هندسة الطرائق والتي تسمح بدراسة العلوم الطبية و البيطرة، بالاطافة الى شروط التوجيه اليها يعتمد على معدل البكالوريا فقط.

#### 4.9- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة

ثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير فروع الشعبة:

اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو شعبة تقني رياضي في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية بولاية تفرت

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل التباين وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (04) و(05):

جدول رقم(04) المتوسطات الحسابية لاتجاهات التلاميذ نحو الشعبة حسب فروعها:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فرع الشعبة	المتغيرات
14,64	136,81	11	هندسة كهربائية	مقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي
12,68	134,64	14	هندسة مدنية	
10,55	154,33	6	هندسة ميكانيكية	
14,33	136,57	7	هندسة طرائق	

تبين نتائج الجدول رقم(04) أن متوسط اتجاهات هندسة ميكانيكية(154.33) أكبر متوسط يليه متوسط شعبة هندسة كهربائية(136.81) الذي يعتبر متساوي مع هندسة الطرائق(136.57) لي تأخذ هندسة مدنية(134.64) اقل متوسط حسابي، وللتأكد من دلالة الفروق تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الثنائي فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم(05) نتائج تحليل التباين الثنائي للفرق في الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي حسب فروع الشعبة:

الدالة الاحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,031	3.32	589,157	3	1767,470	بين المجموعات
		177,232	34	6025,898	داخل المجموعات
			37	7793,368	المجموع

تشير نتائج تحليل التباين إلى أن قيمة (ف) للفرق بين تلاميذ الشعبة قد قدرت بـ (3.32)، كما توصلت النتائج الى ان قيمة الدلالة الاحصائية (0.031) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وتدل هذه النتائج على وجود فروق بين فروع الشعبة في اتجاهاتهم نحو شعبة تقني رياضي.

وتتفق مع دراسة ابوعقيل وعائش(2015) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات تعزى للجنس والتخصص الدراسي لصالح الإناث

وطالبة الفرع العلمي، ودراسة زينب يوسف وخولة الشايب (2018) التي أظهرت وجود فروق دالة في اتجاهات التلاميذ تعزى للتخصص الدراسي (علمي/أدبي). ويمكن تفسير وجود فروق في الاتجاهات نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير فروع الشعبة إلى:

-تأثير اختيار الفرع، حيث إن تلاميذ فرع هندسة ميكانيكية يختارون هذا الأخير بسبب ميلهم لدراستها بشكل اكبر من باقي الفروع، غير أن تلاميذ الفرعين هندسة كهربائية وهندسة طرائق يميلون إلى دراسة تخصصاتهم فروع بميل ورغبة كبيرة. -دراك التلاميذ المتمدرسين بشعبة هندسة مدنية مختلف وغير وافي المعلومات عن الشعبة.

-وقد تعود الفروق في الاتجاه نحو فروع الشعبة الى طبيعة مادة التكنولوجيا كصعوبة منهاج شعبة المدنية والكهربائية.

-إن مستوى تحصيل تلاميذ بعض فروع الشعبة مرتفع في شهادة البكالوريا مقارنة بتلاميذ فروع أخرى، وهذا ما يجعلهم يستمتعون بدراستها وهو أحد مؤشرات الاتجاه الإيجابي نحوها، ويجعلهم يقبلون على دراستها والعكس بالنسبة للشعب منخفضة التحصيل.

-وتعود الفروق أحيانا عدم إدراك التلاميذ لأهمية الشعبة وأهدافها مما يزيد من صعوبة تقبلها من طرف التلاميذ في بعض الفروع والرغبة في تعلمها للأخر ينفي فروع أخرى.

## 10-خاتمة:

نستخلص من خلال عرض نتائج الدراسة وجود اتجاهات متوسطة ومعتدلة نحو شعبة تقني رياضي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لنفس الشعبة في بعض ثانويات ولاية تڤرت، مما يوضح لنا أنه عندما تتكون لدى التلميذ اتجاهات ايجابية نحو تخصصه الدراسي سوف يكون لديه شعور ايجابي نحوه ويحبه ويقبل على دراسته، وسيعمل في نفس المجال المهني مستقبلا مما يتناسب مع ميوله وامكاناته وقدراته، مما يجعله يبدع في ذلك المجال. وبمسلمة الفروق الفردية وجود فروق في الاتجاه نحو الشعبة وفقا لمتغير الجنس وفروعها بما يناسب طبيعة كل منها.

## قائمة المراجع:

- ابو عقيل ابراهيم وعايش صباح،2015، اتجاهات طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو مادة الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة علوم الانسان والمجتمع،العدد 15، 185\_214.
- أبو عقيل إبراهيم، عياش صباح،2015، اتجاهات طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو مادة الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات،مجلة علوم الانسان والمجتمع،العدد 15، 199.
- أحمد رجب محمد السيد،2010، جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة، بجامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة البحث العلمي في التربية،العدد 1 ، 567\_592.
- أحمد رجب محمد السيد،2018، الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة جامعة الشقراء،العدد التاسع،30\_57.
- باباعربي سومية،2014،فعالية برنامج ارشادي جماعي قائم على التعديل السلوكي المعرفي الوجداني لاتجاه التلاميذ السلبي نحو شعبة تقني رياضي،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،جامعة الجزائر 2.
- بلعربي سعيدة،2011،العملية الاعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2،في علم النفس المدرسي،المركز الجامعي العقسد آكلي محند أولحاج،البويرة.
- بني جابر جودت،2008،علم النفس الاجتماعي،ط 2،مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع لبنان.
- بوحفص عبد الكريم،2006،الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
- حسن حيدر شمسي،2013، الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي، لدى قسم الهندسة الكهروميكانيكية في الجامعة التكنولوجية، مجلة العلوم التربوية والنفسية\_العراق،495،430،99
- زينب يوسف وخولة الشايب،2018، اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات، دراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة ورقلة ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية ،العدد 33 .
- سعد عبد الرحمان، (1998)،القياس النفسي النظرية والتطبيق،دار الفكر العربي ،ط 3، القاهرة.

- سعيدة لونيس، 2004، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائي (الطور 1، 2)، نحو مهنة التدريس (دراسية ميدانية) رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي جامعة الجزائر.
- سليمان بورحلة، 2007، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم والاتصال، جامعة الجزائر.
- سهام إبراهيم كامل محمد، 2018، ماجستير في التربية (رياض الأطفال) جامعة القاهرة، ص 1.
- السوالمة محمد وحمور بتول، 2012، الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالاردن، مجلة كلية التربية الخاصة جامعة الزهر، عدد 147، الجزء 1، 161\_186.
- الشظيمي عبد الكريم، 2008، سيكولوجية الاتجاهات، الزيتون التاهلية، نيابة تاوريرت، 27.
- مرعي توفيق احمد (1982) الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان.
- معمريه بشير، 2002، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين، باتنة، الجزائر، شركة بانتييت.
- مناع نور الدين وعبد المجيد الناصر، اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 29، 273\_290.
- مهدي احد طاهر، 1991، دراسة مقدمة الى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.
- ناصر حسام توفيق، 1999، العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة، طولكرم رسالة ماجستير غير منشور. جامعة النجاح الوطنية، غزة فلسطين.
- يعقوب ابراهيم محمد عيسى، 2005، التنبؤ بتحصيل تلاميذ الصف العاشر من قلقهم من الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والتفسيية، كلية التربية، جامعة البحرين، (3)6، 63\_83.

- Dianne E.Papalia. (1985) **Psychology.N.Y:** cgrwo – hill book company .
- Douglass, R. & Duffy, R. (2015) **Calling and career adaptability among undergraduate students**, Journal of Vocational Behavior, No. 86, 58–65.